

أ.د. علي الشبل | التعليق على كتاب أصول الفرق (2/11) (2)

علي عبدالعزيز الشبل

احسن الله اليكم حفظكم الله في الغنيمة ما اخذ من العدو بجهاد وايحا في خير وركاب عليهم ومنه السلب وان كان السلب من مخصوص الغنائم لان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:19

وهذه من احكام السلطان الثاني الفين. وهو ما اخذ من العدو من غير قتال من غير ايحاب خير ولا ركاب كما اخذ منبني منبني قريظة وقلنا من احكام السلطان اي ترجع الى - 00:00:32

حكمه انها تسمى عند العلماء في الاصطلاح الشرعية نعم الفرق الثاني ان الله تولى قسمة الغنيمة في اية الانفال واعلموا ان ما غنم من شيء فان لله خنساء ولرسول ذي القربي واليتامي والمساكين - 00:00:48

الله جل وعلا فجعله في سورة الحشر اولا لقراء المهاجرين ثم الذين تبوا الدار والايامن وهم الانصار. ثم ثابتنا الذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايامن ولا تجعل في قلوبنا غل للذين امنوا ولهذا استدل الامام مالك انس - 00:01:10

ويرى عن الشافعي وعن غيرهم انه مخرج الروافض من استحقاق الفيد. بل اخرجوا الخوارج وكل من سب الصحابة من استحقاقهم الفيء. لان في قلبه قلة على الصحابة فلا يستحق من ان فيه شيئا والله جل وعلا قيد اهلها بقوله والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا 00:01:30

الذين سبقونا بالايامن ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا الامام مالك اخرج في قلبهم وحد ان الله قال والذين جاءوا من بعدهم اي يقول ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايامن - 00:01:50

لا تجعل في غلا روافض الخوارج في قلوبهم غل كثر الغل او قل عهم كلهم او بعضهم ولهذا من فقه منعهم منعهم والغنيمة. نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله جاء هذا الرجل الذي هو اعرابي وهذه صفة خلقه فقال يا رسول الله اعدلني صفة خلقه - 00:02:14

وهذه صفة خلقه فقال يا رسول الله فانك لم تعدل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم واذاك خبت وخسرت ان لم اعجزت. خبت وخسرت الا ومن يعدل ان لم يعد لانه رأى ان النبي صلى الله عليه وسلم نفل المؤلفة قلوبهم ما لم ينفر غيرهم. وان من صار خصوصا لم يعطهم من هذه الانفاذ شيئا - 00:02:49

انما وكلهم الى ايمانهم. فاتى اعرابي مندفع متوجل جائر واعتراض على مقام النبي. وهذى اربعة او صاف او خمسة الوصف الاول انه اعرابي الاصل في الاعراب ايش؟ العلم ولا الجهل من دفع - 00:03:09

يشارك الاعراب في هذه الصفة من المندفعه من تصور المسألة وتثور في نفسي فيندفع لاجلها بهذا صفة الخوارج الاندفاع بغير علم ولا رؤية نعم الاندفاع المنضبط العلم والروية والحكمة ممدوح في الشر - 00:03:26

الوصف الثالث عجل ما التوجل هنا في حتى حمله ذلك على ان يحكم على النبي صلى الله عليه وسلم بماذا بما حكم عليه الذي هو ظلم لم يعدل الرابع ان مصدر احكامه علم او جهل - 00:03:50

والجهل جهلان جهل بسيط الذي يجهل ويعرف انه جاهل جهل مركب الذي يجهل ولا يدرى انه يجهل من اي النوعين جهل هذا الاعرابي حيث حمله ذلك على ان يعترض على النبي عليه - 00:04:19

لاحظوا هذه السنن الاربع طبقوها في خوارج كل عصر انها منطبقه عليه فهم اهل رعنونه الحواضر مندفعون متوجلون

خوارج هذا الزمان الشيخ ابن ياز يتهمون هيئة كبار العلماء بأنهم هيئة - 39:04:00

لهم هذه الصفات اربعة يا اخواني ان هذه الصفات النفسية ترجع اليهم كل زمان لان الخوارج سيخرجون حتى يخرج اخرهم فيتبع
من الذى يدعى انه رب العالمين يلعب عليهم جهلهم ورعونتهم - 00:05:17

يصدقنا انه وربهم وهو يدعون انهم على دين الله هذا من فرط جهلهم وعظيم جهلهم قلتم حفظكم الله فهذا اعرابي مندفع متوجل
جاهل اعترض على مقام النبي صلى الله عليه وسلم وكان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عمره خالد ابن الوليد - 00:05:42
فقال يا رسول الله دعني فلا اضرب عنقه. لانه سأله اعترض على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظلم. واتهمه بعدم عدل هذه
المسافة صلى الله عليه وسلم. الصحيح ان الذي كان عند النبي هو خالد - 00:06:06

عمر مع ابن أبي ابن أبي قال صلى الله عليه وسلم دعه فإنه سيخرج من طأطأ هذا وهذا الشاهد من طأطأه أي من أصل مقالته. بكسر الطاء من ضندعها هذا وهذا الشاهد من أي من أصل مقالته ومن منهاج قوله وعلى طريقته سيخرج من هذا قوم تحقرن صلاتكم الى

صيامكم الى صيامهم. يقرؤون اكثر مما تقرؤون لا يتجاوز حناجرهم او قال تراقيهم. يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية هذا هو اصل تاريخ خروج الخوارج وهذا الحديث العلماء قد رواه الامام مسلم في - [00:06:49](#)

طرق عشرة الفاظ معه البخاري على هذا اللفظ المقهى هنا لهذا جاء في الزيادات في كلاب النار قتلى تحت اديم السماء لقيتهم لاقتلنهم قتل عاد ان في قتلهم اجرا لمن - 00:07:08

خير قتيل من قتلوه ووجد اصلا في اخر عهد النبي صلى الله عليه وسلم وظهر هذا الذي اخبر به صلى الله عليه وسلم في عهد اصحابه فان هؤلاء ظهروا في عهد عثمان ثم تناموا وتتابعوا - 00:07:28

فظهروا وخرجوا على علي رضي الله عنه ثم ما زال شره في ازدياد الى هذا الزمان وهم يتنوعون في خروجهم نعم والخوارج اول ظهور ظهورهم الفعلى اخر خلافة عثمان كان لهذا الخروج ارهاصات وممهيات ومهيجات - 00:07:44

اعظمها عثمان تأثر بالسلطة ولـى الولايات لجماعته واقاربه تأثر بالمال اوغروا صدور وال العامة والدهماء على امير طور الامر الى ماذا
الى ان سعوا عثمان وتولية منو اوهم الناس انهم يريدون الحج - 00:08:04

المدينة عزلوا عثمان عن الامامة كان يصلي مأمور ثم تطوروا الى ان حصروه في بيت قال ابقي في بيتك لا تخرج منه الى ان تطور الامر بعث الصحابة اولادهم عثمان - 00:08:36

على ملوك من شواهد النبوة في هذا ان الخوارج لازمة بالخروج الى ان يخرج بقيتهم - 00:08:57

يعني اخرهم يتبع الدجال والدجال في اول الزمان ولا في اخره جهلهم تقليفهم الحقائق بالعلماء الخوارج لا يطيقون العلماء اعداء اعدائهم ولهذا يصدرون علما يذمون العلماء من من المفارقات يا اخوانى - 00:09:27

والمتضادات ان من هؤلاء الخوارج من يستفتى العلماء في امر صلاته طهارته ونفاس زوجته طلاقة ونكاحه وبيعه وشرائه والخروج والسنة والبدعة من انتحل مذهب الخوارج في زماننا هذا القاعدة والنصرة وداعش - 00:09:58

طبقوا هذا المعيار عليه يأخذ من ابن باز فتوة في البيع والشراء والنكاح والطلاق والحيض والنفاس والعبادات ولا يأخذ منه الدول او الولاية او الامامة او الخروج وعدم لفوت الجهل عند - 00:10:30

في هذا الزمان اعظم وسائلهم اسقاط العلماء رئيسى فان وافقهم اليوم وخالفهم غدا نسفوه في اليمين هؤلاء الخوارج لهم اسمى اسماء يرغبون بها هم القاب لقبوا بهم قبل ذلك يا اخوانى ان - 00:10:53

العظيم ومن فقهه انه لم يحدد الخوارج اعيانهم انما ربطهم بالاوصاف هذا لان شريعتنا صالحة لكل زمان ومكان لو انه ربط الخوارج بعبد الله قال هو الخارجي. لو جاء غيره بعده مثله او اشد منه ما يسمى خارجي - 00:11:18

لو قال الخارجي هو شبيه ابن ريعي ابن زهير ولهذا من اوصافهم الخروج على جماعة سواء خروج بالرأي القول

القاعدة او خروج بالسلاح والتدمير كما شئت - 00:11:43

احسن الله اليكم اسماء الخوارج ما اسماء عديدة الاسم الشهير له الخوارج وسموا بهذا الاسم ووصفوا بهذا وصفه وهو في الحقيقة وصف لانهم خرجن على جماعة المسلمين فخرجو على الرسول صلى الله عليه وسلم بهذا القول. وهذا خروج بالقول والرأي ثم خرج ولا عثمان ثم خرج - 00:12:18

قال علي ثم خرجن على خلفاء المسلمين في عهد بنى امية وفي اوائل عهد بنى عباس. وما يزال هذا الشأن بالخروج على جماعة المسلمين ومن اسمائهم الطغاة وسموهم البغاء لان نبغى على على جماعة المسلمين بغو على عثمان كما قال القحطاني في النونية. وهذا الوصف - 00:12:38

اطلقه عليهم الاصحى اضحي وصف الخوارج على من عليهم ايضا بالبغاء بغو على الجماعة البغي على الجماعة البغي على انه عند اهل السنة لا جماعة الا ولا امام الا هذا اصله متقرر متفق عليه بين - 00:12:57

فبغىهم على الجماعة بغيهم على نعم كما قال القحطاني في النونية ويل للقوم الذين سعوا الى عثمان فاجتمعوا على الخذلان. وفي بعض النسخ وان القوم الذين بلغوا عثمان فاجتمعوا على الخذلان - 00:13:27

اسم لمن خرج على الجماعة بالسيف لقطع الطريق وهذا كان اول خروجهم قطع قطع الطريق قطع طريق الحج وامتحن ناصر لاجل ذلك. نعم لغات يطلق على الخوارج يطلق على الجماعة - 00:13:45

طريقهم قطاع الطرق يسمونه بوغات هؤلاء بغاة والخوارج بالسيف والاعتقاد ايها اشد ولهاذا قطاع الطريق حكمهم في اية اذا قتلوا اذا سرقوا ونهبوا وخوفوا قطعت ايديهم وارجلهم من اذا لم يفعلوا هذا وانما اربعوا الناس لم يسرقوا ولم يقتلوا ينفوا من الارض - 00:14:03

على ما رتب في اية المائدة هؤلاء مطلق البغاء الخوارج بغاة وزيادة مع ذلك الاعتقاد والفرق الرئيس بين البغاء والخوارج من البغاء خرجن لاجل الدنيا الخوارج خرجن بزعمهم لاجل احسن الله اليكم - 00:14:46

وهذا كان اول خروجهم قطع طريق الحج وامتحنوا الناس لاجل ذلك. ومن اسمائهم الشورى وتسموا بذلك لانهم يزعمون انهم شروا انفسهم من كما قال الله جل وعلا مادحا للمؤمنين ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واماولهم بان لهم الجنة من هؤلاء - 00:15:10

الذين وصفهم الله بهذا واولهم اهل بيعة الرضوان حين قال الله فيهم لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يباعونك قال نحن الشراة شرينا انفسنا الجنة يبررون لفعلهم ربما هذا هو اشهر اسمائهم الذي انتحلوه اي تسموا به - 00:15:30

نعم قالوا نحن لنفسهم ومن اسمائهم ايضا حرورة لانهم اجتمعوا في ارض وقالها حرورا اي نعم بظاهر الكوفة. حوروراء بظاهر الكوفة بينها وبين الكوفة ميلان ولهاذا مر عليكم في حديث معاذ - 00:15:54

بنت عبد الله انها سألت ام المؤمنين عائشة فقالت عائشة رضي الله عنها فقالت ان مر عليكم ذلك حديث البلوغ سألت معاذ بنت يا اماه ما بال الحائض تقضي قالت لها عائشة رضي الله عنها - 00:16:17

فقيهة عالمة لانه اشتهر عن هؤلاء اهل حرورة من الخوارج يلزمون نساءهم ان تقضي الصلاة امرأة حيستها كم يوم سبعة ايام كم تقضي من الصلوات؟ سبعة في خمسة انت يا بنى - 00:16:41

وضعيف جدول الضرب يلزمونها ان تقضي خمس هذا تشدد وغلوا ما انزل الله به من سلطان انما تقضي الحائض الصلاة لماذا تقضي بالصلاه. ها يا زول لماذا تقضي الحائض ها - 00:17:07

يعرف يعطينا يمنة ها تفضل لماذا قضاء الصلاة يسرا في قول احرورية انت دل على ان الصحابة اطلقوا عليهم لانحيازهم عن المسلمين الى ارض حرب خوارج الى الان عندهم العزلة - 00:17:49

سواء عزله شعورية وشعوره عن الناس او عزل بيده من عاشر اهل واهل الذنب واهل المعاصي الى اخره الى ان ينعزل هذه من وسائل الخوارج قالت يا اماه باب الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة فقالت لها عائشة رضي الله عنها حرورية انت. اشاره الى قول الخوارج الذين من تشددتهم انهم امروا - 00:18:28

نساءهم بقضاء الصلاة كما يقضين الصيام. قالت لا يا اماه ولكنني اسأل فقالت رضي الله عنها كان يصيّبنا ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. فنؤمر بقضاء ولا نؤمر بقضاء الصلاة. ويطلق عليهم المحكمة ام المحكمة - 00:18:55

المحكمة هذى في ولأ في العامة المحكمة يطلق عليهم المحكمة الاولى يطلق عليهم المحكمة الاولى لأن هناك المحكمة الثانية المحكمة الاولى الذين خرجوا على عثمان والذين قالوا لا حكم انا لله قالوا هل علي رضي الله عنه - 00:19:11

ومن سادتهم عبد الله ابن الكوا وحرقوص ابن زهير السعدي وغيرهما. هذان اشهر على علي قال لا حكم ما في حكم للرجال اربعة عبدالله ابن عبدالله بن وهب الراسبي السعدي - 00:19:29

هؤلاء اشهرهم هم رؤساؤهم. نعم والمحكمة الثانية الذين امتحنوا الناس في دينهم وقالوا لا حكم ان الله الا الله. هذه هي اشهر اسماء الخوارج وستأتي اسماء فرقهم. المحكمة اشهر من عرف بهم فرقة تسمى - 00:19:55

الازارقة نافع ازرق كان التلميذ لابن عباس وعبد الله ابن الزبير كثير الاعتراف عليهم انجاز بفرقته كانوا يمتحنون الناس كل من جاءهم يخرج معهم امتحنوه بامر ثلاث اولا يسألونه منه معهم ولا ما هم معهم ؟ ثانيا - 00:20:15

يطلبون منه البراءة من مخالفتهم ثالثا يعتقدون كفر من وهذه البدع الثلاث اوجدتتها الازارقة الان في هذا الزمان بعندها داعش يتبرأون من لم يبايع اميرهم من جاءهم امتحنوه تلصصوا وتتجسسوا عليه - 00:20:45

اعلنوه تصريحا واظهروه تلميحا احسن الله اليكم. اول خروج الخوارج الفعلي اول خروج الخوارج الفعلي بعد عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان كما يذكره المؤرخون بسبب رجل يهودي من يهود اليمن صنعاء هو عبد الله ابن سباء ابن سباء ابناء السوداء اليهودي اليماني الصناعي فانه انغمص بدخول الاسلام - 00:21:14

وقلوب العباد واراد افساد الاسلام كما افسد سلفه اليهودي اليهودي بولس بولس نعم بولس هذا الذي ادخل عقيدة ويهودي وكما افسد بولس حاول ابن سباء اليهودي الصناعي ابن لان امه - 00:21:40

السوداء افساد بيت بدعتيين بدعة الخوارج وببدعة ايش رواض ولا شك ان اثر هاتين البدعتين اعظم اثر على اخوي اسلام البلاد وقلوب العباد واراد افساد الاسلام كما افسد السلف اليهودي بولس دين عيسى في التحريرات حتى قالوا ان بولس هو اول - 00:22:07

ومن ادعى ان عيسى ابن الله وانه ثالث الثالثة هذه العقيدة التي اتفقت عليها فرق النصارى للاسف بعد انحرافهم وميلانهم عن منهاج عيسى عليه السلام عبدالله بن موسى بين اراد افساد هذه الملة المحمدية والشريعة النبوية. واراد افساد الاسلام بهذه الفرق. فأذنب الناس عورا على عثمان ابن - 00:22:35

اي نعم هو تالم الناس اولا على عثمان بنشر متاربه واذاعة اخطائه وعييته بين الناس. كيف يولي فلان وهو فيه كذا وكذا؟ كيف انه استثار وبهذا الامر فيبني اميةبني قومه ما زال يؤلف الناس في العراق. والعراق بلد بلد فتنه لما ؟ لان اهل - 00:22:55
من الاعراب من الفاتحين هم اعراب في الجملة والعلم فيهم قليل والفاتحون اتجهوا شمالا وشرقا وغربا وهؤلاء بقوا في العراق ما لهم ما لهم الا انهم جاؤوا ما لهم هم - 00:23:21

ما لهم هم الا انهم جاؤوا من الجزيرة من ارض جدباء قحط الى من ارض من ارض جدباء قحط الى بلاد انهار وخيرات وصاروا في فراغ واجتمع فيهم ارتفاع وبداوة وجهالة في مرتع ليس فيه كبير عناء. في بلادهم يمضى عليهم الايام وهم يتبعون الكلام ما في - 00:23:35

الانهار تجري ونخيل وبساتين فعند هؤلاء صارت بيضة خصبة للقيل وقال بأنه لا علم والصحابة والمجاهدون الفاتحون في الشبور في خراسان في بلادنا وراء النهر وفي الاریجان في جهاد الروم فوجد الخبيث مرتعه في هؤلاء الجهل فاعظم - 00:23:55
الجهل واعظم الموانع من الافتراق العلم وهذه السنة. وهذه السنة سيرة في كل زمان اعظم اسباب والابتداع هو الجهل بدينه واعظم اسباب اعظم موانع اخوة في ولها لا يستطيل المبتدعون على - 00:24:15

هذه سنة في كل زمان الدجال في اخر الزمان اعظم فتنه اعظم الفتنة من لدن ادم الى قيام على من يسرى دجله هل يسرى على

العلماء نعم قد ينخدع ب شبوهاته - 00:24:37

بعض العلماء لا تنطلي عليهم اما و باطله فينطلي على الجهل هذى يا اخوانى سنة فيها شأن العلم و تعظيم و تفخيمه وفيها خطر
الجهل و فظاعته المراد بالعلم والجهل هنا بدين الله عز وجل - 00:24:57